

42 تفسير سورة النور (42) من قول الله تعالى) أو بيوت أعمامكم أو بيوت عماتكم (الآية 16-36

شوقي عبدالصادق

الحمد لله والصلاة والسلام على سيدنا رسول الله وعلى اله وصحبه ومن والاه وبعده سلام الله عليكم ورحمته وبركاته ثم اما بعد. كنا انتهينا الى قوله تعالى ليس عليكم جناح ان تأكلوا ليس على الاعمى حرج ولا على الاعرج حرج ولا على المريض حرج - [00:00:00](#) ولا على انفسكم الآية وقلنا ان العلماء اختلفوا في الحرج المرفوع. ما هو ليس على الاعمى حرج. ولا على المريض حرج ولا على انفسكم. حرج كلمة حرج ا تكررت كثير قالوا ان الحرج المرفوع هو الحرج في الجهاد - [00:00:27](#) دول ما عليهمش حرج بالنسبة للجهاز. وبعدين عطفت بقى الاكل على الجهاد يعني قولي الثاني قالوا ان الحرج المرفوع هنا الحرج في الاكل طب والحرج في الاكل ليه؟ قالوا لسببين. السبب الاول ان الناس كانوا بيتورعون ان - [00:00:55](#) مع اصحاب هذه الاعذار ليه؟ قالوا لان اما تقززا يعني مش مبسوطين يتأنفوا يعني او خوفا من زلمهم. الاعمى والاعرج والمريض مش هياخدوا راحتهم في الطعام. فاحنا ما نظلمش وما ناكلش معهم من باب - [00:01:22](#) الوجه الثاني ان الاصحاب الاعذار انفسهم ما كانوا بيرضوا ياكلوا مع الناس. ليه؟ قالوا ربما يقرفوا منا او طريقة اكلنا ما تعجبهمش. فاحسن ما ناكلش معهم فييجي القرآن رفع الحرج عن الاعمى والاعرج والمريض - [00:01:49](#) وكلوا كلكم مع بعضيكم ولا على انفسكم ان تأكلوا من بيوتكم. اي الحرج مرفوع عنكم ايضا ان تأكلوا من بيوتكم وبيوت المذكورين بعد ذلك وايه الجديد فيها؟ ما هو الواحد بياكل في بيته اصلا. قال لك لا لان فيه ناس كانت بتتورع. ربما يجد في بيته - [00:02:13](#) عاما ليس من كسبه. مش هو اللي اشتراه مش هو اللي جايه. مش من ما له امل جاي منين؟ اما جاي عن طريق ولده او عن طريق زوجته طب ان كان عن طريق ولده فالولد والطعام اللي عنده ملك ابيه. فيأكل منه. طب والزوجة ان كان جاي لها - [00:02:42](#) هدية او حاجة ما هي كده كده في بيت الرجل فيأكل من بيته وان كان مصدر الطعام ليس من ايه؟ من عنده ولا من كسبه بس بشرط يكون المصدر ايه؟ حلال - [00:03:07](#) يكون المصدر حلال مش اخ بيتي وجاي بطريق غير مشروع. لأ ان كان عن طريق الولد ان كان عن طريق الزوجة بس مصدره حلال في الحالة دي ان تأكلوا من بيوتكم من كسبكم ومن ايه؟ ها؟ ومن غير كسبكم - [00:03:29](#) ومن غير كسبكم. الوجه الثالث من في بيان الآية هو رفع الحرج بكل انواعه يبقى مش حرج لجهاد بس ولا حرج الطعام بس. لان الرأيين اللي فاتوا حرج طعام وحرج ايه؟ جهاد. رفع الحرج في - [00:03:55](#) ورفع الحرج في الطعام فالرأي الثالث هو ده اللي اميل اليه واقول به اي نوع من انواع الحرج مرفوع عن مين؟ عن صاحب العذر اي عذر اللي عذر الذي لم يتمكن صاحبه من اتمام العمل المنوط به على - [00:04:16](#) اما الوجه سواء بقى كان جهاد سواء كان طعام سواء عبادة عبادة حتى العبادة في عذر منعك هذا العذر من ان تؤدي العمل على اكمل وجه. فليس عليك ايه؟ ليس على الاعمى ولا - [00:04:44](#) على الاعرج وعلى ولا على المريض. عبادة مش قادر اديها على اكمل وجه. فباديها على الوجه اللي ايه؟ استطيع ولا حرج يبقى هنا ده الرأي الايه؟ الذي نميل به نقول به يبقى ليس على الاعمى حرج ولا على الاعرج حرج ولا على المريض حرج ولا على انفسكم انت -

تأكلوا من بيوتكم او بيوت اباائكم وضحة او بيوت امهاتكم واضحة برضو ها او بيوت ايه ها اخوانكم او بيوت اخواتكم مش عاوزة كلام يعني او بيوت ايه؟ اعمامكم او بيوت عماتكم. وشف قدم الاعمام والعمات على الاخوان والخالات. العصب - 00:05:28

طبعاً الرحم او بيوت اخوانكم او بيوت خالاتكم او بيوت خالاتكم تيجي مسلاً يعني من سوء الادب بل قلة الادب وقلة الحياء يعني يقال للولد او يقال للبنت لما يخطئ نقول له هنرد على عمك فلان يقول ما ليش كبير - 00:05:55

طب هل رد على خالك فلان يخاف مسلاً لاني في امه مسلاً مربياه بطريقة معينة او مربية الولد البنت بطريقة معينة كده يعني ابوه مات مسلاً خلاص يبقى الفرع ده كله راح لحاله - 00:06:23

اللي عايش من امه وهي صاحبة القرار واللي واللي شوف القرآن قدم وسلسل قدم الاخ على العم الاخ قدم على العام في الوكالة وفي طعام اهوت تكن من بيت اخيك - 00:06:43

اولى من بيت عمك. اللي البيوت كلها مذكورة ومباح فيها الاكل. بس التقديم. تقديم. تقديم القرآن ده لابد ان يعتبر لابد ان يكون لهم وزن في حياة الناس في الولاية والوكالة - 00:07:04

الولد الرجل يزوج ابنته طب الرجل مش موجود مات او عضلها عضلها يعني ايه مش ايه مش عاوز يجوزها من اصل اخوها ويزوجها تقديم تقديم المهم او ما ملكتم مفاتحه - 00:07:21

ملكتم مفاتيح. يبقى خرجنا هنا من دائرة الايه؟ القرايب بقى ملكتم مفاتحه مالك المفتاح هذا الخادم الانسان المؤتمن ما لك مفتاح مفتاح بيت مفتاح مزرعة مفتاح جنيحة هو اللي بيتصرف فيها هو المؤتمن عليها. مش لازم مفتاح يعني مفتاح. لأ. يعني هو المسئول عن الحاجة دي - 00:07:45

سواء باب يتقفل عليها بمفتاح ما بيتقفلش بس هو المسئول عني ملكتم مفاتحه كلوا منهم تأكل لان المفترض انك انت مؤتمن والحاجة كلها قدامك كانوا بيتورعوا من هذا. فلما نزلت الاية لا بأس ان كانوا الخدم - 00:08:16

كما قالت عائشة رضي الله عنها كان المسلمون يرغبون في النفير مع رسول الله يخرجوا في الغزوة فيدفعون مفاتيحهم في مفاتيح البيوت بقى وما خلاص طلعا في الغزوة. الى ضمائهم. ناس بياؤمنوهم يعني - 00:08:39

خلوا المفتاح ده معه وطبعاً البيت تحت امركم كلوا واشربوا منه يعني على بال ما نرجع من الايه؟ من الغزوة. ومع ذلك كانوا يتخرجوا يقولوا احنا امناء احنا امناء هم يمكن قالوا لنا كده عن غير طيب نفس - 00:08:57

كانوا بيتحرضوا لكن القرآن سمح لهم بذلك او ما ملكتم مفاتحه. او صديقكم او صديقكم الاصدقاء والاصحاب لا جناح في الاكل طالما علمت ان ذلك لا يشق عليه مش هيحزن - 00:09:15

ولا هيبقى يعني في نفسه شيء بيت الصديق برضه بالضوابط المعروفة يشتكوا في بيت صديقك في غيابه وعند حريمه لا طبعاً الحرج المنفي عن الاكل من هذه البيوت فيه حكمة؟ افي فيه سماح ورضا بشاهد - 00:09:35

او قرينة او بينة في رضا تاكل ده بيفرض ما فيش رضا خلاص كل الاسماء دي لو ما فيش رضا خلاص ما تاكلش يبقى في حرج في رضا خلاص يعني ايه؟ افرض فيه رضا وانت مستحيي يبقى انت ما لكش حق - 00:10:01

واضح كده؟ فيه رضا فيه رضا انك تأكل بس انت مش راضي ايه تأكل لأ كده ما لكش حق طالما في رضا يجوز لك ان تأكل من كل البيوت التي ايه؟ ذكرت هذه - 00:10:22

ليس عليكم جناح ان تأكلوا جميعاً او اشتاتاً الجناح حين رفع ايه ليس عليكم جناح ان تأكلوا جميعاً او اشتاتاً نفي نفي الحرج هنا لا نفي للفضيلة يعني فضنت الاكل الجماعي لا تنفع - 00:10:37

فهي ثابتة امال من في ايه؟ الحرج في الاكل الجماعي او الفردي الاثنين صح بس الافضل مين؟ الاجتماع لحديث جابر رضي الله عنه يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول طعام الواحد يكفي الاثنين - 00:11:09

يعني ما تخافش يعني الطعام الواحد يكفي لايه؟ يكفي يكفي هيشبعوا وطعام الاثنين يكفي الاربعة وطعام الاربعة يكفي الثمانية. وهكذا. سبحان الله سبحان الله رواه مسلم وعن وحشي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اشتكوا له يعني ما بيشبعوش -

قد اجتمعوا على طعامكم واذكروا اسم الله يبارك لكم فيه اجتمعوا كل من اجتمع بيقى فيه بركة كل من اتفرق تقل البركة زي الافراح كده. اطعموا طعام الافراح ما فيش ريحة البركة - [00:12:04](#)

خالص كله بتفرق كله بيتفرد ياخذ وجبته ياكل وهو واقف ياكل وهو قاعد ياخذها ويمشي زي الجماعة الايه؟ المساكين. يلا منزر مش عيبه خالص. جات لنا منين البلوى دي وخلص وانتشرت والناس بقوا يحبوها وارتاحوا والحريم يحبها والرجالة يحبوها. ما لها تغسل ولا هتعمل ولا - [00:12:25](#)

وقالوا كل واحد فاهم ان كده نضافة وريحة دماغ الكتمة الاجتماعي اكتمل على طعامكم واذكروا اسم الله يبارك لكم فيه الاكل يتحط والبركة في النص وكله بياكل من الحروف وهو داخل على النص تلاقي كل شبع - [00:12:52](#)

والحاجة زي ما هي لان البركة عمالة تايه تنتشر تنتشر وكل واحد بياخذ نصيبه من البركة انما كل واحد معه ايه؟ الصدقة بتاعته

حاجة منظر بيبقى مخزي بصراحة مش حلو مش حلو خالص يعني - [00:13:15](#)

مش حلو خالص مخالف للسنة نجتمع عشرات عشرات خمسات. اي عدد نجتمع وناكل على طعمكم واذكروا اسم الله يبارك لكم فيه

وطعام الواحد كافي ليه؟ تيجي يقول لك ايه انا عازم مسلا ميتين واحد - [00:13:34](#)

طب افرجوههم متين وخمسين يا سنة بيضا هنكشف هنكشف مع ان طعام المتين في الربعية. هو خايف من كم؟ والنبي بيقول له هو هيكفوا ومين؟ هيكفوا هيكفوا ربعية. بس لما نعمل بايه؟ بكلام النبي. فما معنيش كلام النبي فما بيكفوش فعلا. وفيه ناس

بتنكشف - [00:13:57](#)

الشيف في ناس بتنكشف ده كان احد يليق بعمله جابوا حاجة بيقولوا عجل اه عجل ودبحوه في ناس خدت وجبة ما فيهاش لحمه

فضيحة يعني مسلا رز وخلص يفتح البيض بتاع ما فيهاش ما فيهاش المفيد - [00:14:23](#)

المفيد في طبعا دي جرسه جرسه ليه؟ هو كده هو كده لا نسميه نسميه. ده كزا وجبة. المهم مش موضوعنا عشان ما نقلبهاش مطعم

الرسول عليه الصلاة والسلام قال اجتمعوا - [00:14:45](#)

على طعامكم واذكروا اسم الله لان هم اشتكوا له بناكل ما بنشبعش الحل ايه؟ اجتمعوا. يبقوا بتاكلوا فرادى. اجتمعوا. اجتمعوا ابن

كثير يقول وكانوا يأنفون ويتحرجون ده مين بقى العرب الاول - [00:15:08](#)

ان يأكل الرجل الطعام وحده كانوا بيزعلوا قوي لما الواحد ياكل لوحده ليه؟ يقول حتى يكون معه غيره كانوا بيزعلوا فالقرآن رفع

عنهم الجناح ان لو كلتوا فرادى ايه بس هم اتعودوا كده - [00:15:28](#)

يقول ايه؟ قال قتادة وكان هذا الحي من بني كنانة يرى احدهم ان مخزاة علي خزي وفضيحة ان يأكل وحده في الجاهلية يعني عيب

قوي انه يقعد ياكل لوحده حتى ان كان الرجل - [00:15:50](#)

ليسوق الذود الحفر الابل ويسوق انه يمشي مسافة وهو جائع عاوز ياكل معه يعني الاكل بقى وعاوز ياكل. ويمشي يدور على ايه ها.

اه حتى يجد من يؤاكله ويشربه عبال ما يلاقي حد تقول له تعال اقعد عاوز اكل انا جعان الله! ما تاكل يا عم - [00:16:17](#)

لأ عيب خزي تخيل نشأوا كده نشأوا يحبوا كده فالقرآن يقول لهم جميعا او ايه؟ ما علكوش حرج حاجة انتم وارسينها ما تحسش

بزنزب انك كلت لوحدا. بس الافضل ايه؟ - [00:16:44](#)

تاكله جماعة ده الافضل فاذا دخلتم بيوتا فسلموا على انفسكم. تحية من عند الله مباركة طيبة. دخلتم بقى سبب الاكل زي ازا دعيتم

في سورة الاحزاب دعيتم الى ايه؟ الى طعام لا تدخلوا بيوت النبي الا ان يؤذي - [00:17:04](#)

لنا لكم الى طعام غير ناظرين الى. فاذا دعيتم كقولوا هنا دخلتم سلموا على انفسكم. يعني واحد يخش بيته يقول السلام علي ولا

السلام على مين؟ السلام عليكم. اهو بقى - [00:17:28](#)

سمى القرآن اخاك المسلم اللي انت داخل عليه كأنه نفسك فسلموا على انفسكم تحية من عند الله. بعض المفسرين قال فاذا دخلتم

بيوتا قيل هي المساجد ماشي يستقيم المعنى ما يضرش - [00:17:48](#)

إذا دخلتم المساجد سلموا على مين؟ على اللي قاعدين بيقرأوا قرآن سلموا بيصدارس علم زي كده سلمه سلمه فسلموا على انفسكم تحية من عند الله يبقى لو خلنا التفسير اللي بيقول اذا دخلتم بيوتا يعني المساجد سلموا سلموا - [00:18:09](#)
طب والبيوت قيل البيوت اللي فاتت دي كلها ليس عليكم جنح ان تأكلوا ايه من بيوتكم او بيوت ابائكم سلموا على اصحاب البيوت دي كلها اللي المذكورة في الاية دي - [00:18:35](#)

سلموا على عموم الناس وبيوتا جاءت في سياق الشر. فاذا دخلتم بيوتا. يبقى سواء كانت مساجد سلموا اذا كانت بيوت مسكونة برضه ايه؟ سلموا. بيت مش سكن بس يعتبر بيت زي مصلحة حكومية مسلا برضه ايه - [00:18:48](#)
سلموا مطلقا فاذا دخلتم بيوتا فسلموا على انفسكم تحية من عند الله. افشوا السلام يعني افشوا السلام كذلك يبين الله لكم الايات لعلكم تعقلون. اي والله اللي ربنا سبحانه وتعالى بيفتح عليه وبيكرمه - [00:19:08](#)
بتفهم الايات ويحاول يتفهم عن الله ويتعلم كلام الله ربنا سبحانه وتعالى يبين له ويبين له وينوره ويزيده فهمه ويزيده علم واتقوا الله ويعلمكم الله. اتقوا الله ويعلمكم السعد بعلق تعليق رحمة الله عليه بعلق تعليق عام على بعض الايات دي فيقول الاصل ان الانسان ممنوع - [00:19:32](#)

من تناول طعام غيره الانسان ممنوع من تناول طعام غيره. مع ان الله اباحه اليس عليكم جناه ها لان الكلام ده متوقف على الايز ازن لو هتجد فيه حرج وحساسية وهيغير ازن لك خلاص - [00:20:02](#)
لازم خلاص ازن مفتوح يبقى خلاص مش كل مرة ازن يعني راجل ايه انت حاسس بالبينة او القوانين ان هو مسامح في اي وقت اه يعني العرف اللي موجود عندنا مسلا كده. العرف يعمل به في المسألة دي - [00:20:29](#)
انا لو جيت بيتك انت صاحبي وكلت لاني مش منتظر ازن. الواقع بيني وبينك بيقول كده. المحبة اللي بيني وبينك بتقول كده. خلاص انت لما تيجي عندي برضو كله ما استناش - [00:20:47](#)

كل افرض انا صايم ما تقوليش بقى افطر الا عشان خاطري كل. ما لكش دعوة بصيامي واضح ولا مش واضح؟ يعني انا مش هاكل معك. قل لي. قل هات بقى قل هات اكل انا جعان. قل هات اكل. كل. لان الازن ايه ها؟ مفتوح. مفتوح. مش مش كل - [00:21:02](#)
مرة بقى تقول ايه بعد ازنك خلاص. الاسماء اللي وردت في الايات دي قل كده قل هات اكل. انا ما فطرتش هات فطار. كده. ودي بتديني الالفه والمحبة قالوها بعض الناس البسطاء يقولوا الايه؟ الكلفة تمنع الالفه - [00:21:20](#)
كل بقى ما يبقى فيه تكلف بينا وفيه حواجز وفيه مش عارف ايه. مش هتلاقي فيه الفه بين القلوب انما البساطة جيب الايه؟ الالفه والمحبة طبعاً متهياً لي ان الكلام ده مش موجود خالص دلوقتي - [00:21:39](#)

كان زمان موجود فعلاً دلوقتي تزوح عندها تقول له انا ما فطرتش عاوز افطر احنا فاتحينها مطعم ولا ايه عمرك ما هتقوم ده بالعكس ده لو انت جعان فعلاً وما فطرتش وعزمه قال لك اجيب فطار تقول لا ده انا ده انا لسه واكل وتكذب - [00:21:55](#)
وطبعاً ده ده مش حلم مش حلو لا اسلامياً ولا اخ ولا اي شيء ما هو القرآن اهو رفع الحرج حرج بيت الصديق وعارف ان هو يأذن لك ما فيش مانع تطلب منه. الاخ والعم وكل الاسماء اللي ايه؟ اللي وردت في الاية. فيها دليل على ان الاب يجوز له ان يأخذ ويتملك من مال ولده ما لا - [00:22:14](#)

يضره طالما ما يضرش الولد تملك وتاكل وتشرب من مال ابنك. بس ما يكونش فيه ضرر له يعني لانه هو كده والحديس والاية دليل على ان المتصرف في بيت الانسان كزوجته واخته ونحوها لا يكلوا بحكم العادة - [00:22:40](#)
المشاركة في الطعام سواء كانوا مجتمعين او متفرقين حتى لو افضى الى ان بعضهم يأكل اكثر من بعض الاكل الجماعي ممكن يبقى فيه واحد بياكل اكثر من الثاني برضو ايه - [00:23:01](#)

ليس عليكم جناح ان تأكلوا ايه ها؟ جميعاً او اشداء. طب واحد قال لي اكثر من تاني برضو ما يجراش حاجة. مش مشكلة انما المؤمنون الذين امنوا بالله ورسوله واذا كانوا معه على امر جامع لم يذهبوا حتى يستأذنوه - [00:23:17](#)
ان الذين يستأذنونك اولئك الذين يؤمنون بالله ورسوله فاذا استأذنوك لبعض شأنهم فاذن لمن شئت منهم واستغفر لهم الله ان الله

غفور رحيم لا تجعلوا دعاء الرسول بينكم كدعاء بعضكم بعضا. قد يعلم الله الذين يتسللون منكم لوادا - [00:23:40](#)
فليحذر الذين يخالفون عن امره ان تصيبهم فتنة او يصيبهم عذاب اليم انما المؤمنون حصر. حصر انما المؤمنون انما المؤمنون اخوة.
يبقى حصل الاخوة في ايه؟ في المؤمنين بس انما المؤمنون الذين اذا ذكر الله وجلت قلوبهم حصرا وقصرا المؤمنين حقا -

[00:24:07](#)

هم اللي اذا ذكر الله وجلت ايه قلوبهم يبقى هنا برضه معنا انما المؤمنون الذين ايه اه الذين امنوا بالله ورسوله واذا كانوا معه الهاء
تعود على مين؟ على الرسول عليه الصلاة والسلام. واذا كانوا معه - [00:24:39](#)

على امر جامع يبقى الاية بتقول لنا حاجة مهمة جدا يا اخوانا. لا اصل الايمان ولا كمال الايمان الا بالايمان بالله واياه؟ ورسوله يعني
مش مش كمال الايمان لأ اصله ما يبقاش موجود. الايمان لا يوجد ابدا مش شيك مش موجود بس مش كامل لأ - [00:25:05](#)
لا يوجد ابدا الا بالايمان بالله ورسوله طب هيوؤمن بالله ومش لازم الرسول يبقى كافر لازم يؤمن بالله واياه؟ ورسوله. لا اصله ولا كماله
الا بالايمان بالله ولا يكمل الايمان بقى يعني اصل الايمان لا يوجد الا بالايمان بالله ورسوله ولا يكمل الا بمكملات الايمان. في مكملات
للايمان - [00:25:29](#)

من مكملات الايمان التأدب مع رسول الله والاستئذان لان هنا الاية اتكلمت عن الاستئذان بس. انما المؤمنون الذين امنوا بالله ورسوله ده
اصل الايمان. مكملاته بقى واذا كانوا معه على - [00:26:01](#)

امر جامع لم يذهبوا حتى ايه؟ يستأذنوا لم يذهبوا حتى الادب بقى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الامور الجامعة دي بقى واذا
كان معه على امر جامع لن يذهبوا حتى يستأذنوه. امر - [00:26:19](#)

كل امر اجتمع فيه طبعا في حياة النبي عليه الصلاة والسلام يبقى النبي والصحابة اللي معه. طب بعد موت الرسول ما فيش امور
جامعة تاني؟ لأ في امور جامعة. الخليفة ولا - [00:26:42](#)

يجتمعوا مع مين؟ مع الامير او الخليفة. على امر جامع الامور الجامعة كثيرة في حياة الرسول عليه الصلاة والسلام كان من الامور
الجماعية حفر الخندق امر طبعا الغزوات معروفة. بس امر خدك ده كان امر مهم جدا. ما حدش يتخلف ما حدش يهرب. مش معقول -
[00:26:56](#)

يبقى الرسول واقف في الخندق يناولوه المقاطف يفضيها ويناولها لهم تاني. فضيها ويناولها لهم تاني ويعبوا وقسم الخندق كل كزا
متر او كل كزا مسافة على كزا واحد من الصحابة - [00:27:20](#)

عشان ينجزوا واصعب حاجة في الشغل كانوا يصدروا لها النبي عليه الصلاة والسلام لو قابلتهم حتة ما فيش ما فيش حاجة تكسرهما
ما فيش حاجة تكسرهما لا فلوس ولا معاول ولا اي حاجة تكسرهما. كان هو اللي بينزل يكسرهما - [00:27:42](#)

عليه الصلاة والسلام طبعا ببركته صلوات الله وسلامه عليه. بسم الله ويضرب ضربة تروح لحالها. بسم الله والثانية تالطة يبقى رماد
يعبوها في المقاطف تبقى صخرة صخرة يسمى عليها ثلاث مرات ويضربها ثلاث ضربات تبقى شوية تراب يعبوها - [00:28:00](#)

ويبشرهم كمان شف بقى الهم الهم اللي هم فيه ده ويقول لهم انا شايف كنوز ا شايف قصور الشام شايف قصور الشام في الصخرة
دي؟ ايوة بيضرب كده وبيقول انا شايف قصور الشمع - [00:28:22](#)

ايه قصور الشام؟ يعني احنا هنفتح الشام بيفتح الشر ازاى والاعداء على حرف المدينة ومش عارفين نحوشهم عن المدينة. في
بشارة. طبعا لما يسمعوا زي كده يشتغلوا من غير طعام ولا شراب ويربطوا حجارة على بطونهم وهو يربط حجرين صلوات الله المهم

- [00:28:38](#)

كان بقى بيحصل ايه بقى؟ ده امر جامع. لم يذهبوا حتى يستأذنوا. مين بقى اللي كان بيذهب من غير ما يستأذن المنافقون. يهرب
كده لانه ما عندوش قضية اصلا خندق ايه وحفر ايه - [00:28:59](#)

واعداء ايه اللي عاوزين تحوشوهم انتم هتقدروا تحوشوهم اصلا ما تسكتوا ما تسبيكم من الدين اللي جايب لكم الاعداء دول. هو ده
المنطق. يعني هو ايه اللي جاب الاعداء دول؟ الدين. ما تسبيكم من الدين - [00:29:21](#)

ونعيش زي الناس ما هي عايشة انتم غاويين قرف اهم الاعداء جم فما عندوش قضية شغلها اصلا يقوم يايه؟ يهرب ويروح بقى يتدارى يقعد يستريح الشاب اللي هو كان حديس عهد بعرس - [00:29:37](#)

كان بيحفر مع رسول الله كان بيبيني وييجي في وقت الزهيرة يعني برضو يريحه شوية لان الشمس هناك لا تطاق. فكانوا بيضحوا وقت الزهيرة شوية فالشاب ده كان حديس عهد بعرس - [00:29:59](#)

وفي وقت الراحة قال هروح ايه؟ ابص على عجوستي وارجع عقبال ايه؟ ما يستريحوا. قال له خذ طبعاً استأذن النبي عن اذنك يا رسول الله عشان ما اقدمش ايه ها - [00:30:15](#)

مش منافق عن اذنك يا رسول الله او هاوصل لحد البيت واجي ازله وقال له خذ معك سلاحك اني اخشى عليك قريزة وقت ظهر والمدينة فاضية. المدينة فاضية كله فين - [00:30:29](#)

عندي الخندق كله يعني لو اي واحد رماه بنبل هيتقتل مين اللي قتله؟ ما حدش يعبده مش هنعرف نلبسها لحد قال خذ عليك سلاحك خذ سلاحك معك شف عزمة الدين - [00:30:47](#)

انت رايح في حنة كل المسلمين برة وانت تبقى لوحك ماشي في شوارع الايه ها المدين خذ عليك سلاحك خذ سلاحه وخذ الحربة معه. قدر بقى فالمهم لما وصل بيته لقي العروسة مقابلاه - [00:31:06](#)

عرب عندهم غير ما قبلها برة ازاى؟ دي مكانك جوة وكانت جوة طالعة برة ليه فغضب عليها وهيضربها قال له اصبر بس خش جوة شف ايه الموضوع وشف ايه اللي ايه اللي طلعي من جوة - [00:31:22](#)

دخل لقي حي على السرير بتاعها كبيرة هي اللي مخوفاها فضربها بالايه بالحربة ما جتش في مقتل مباشر يعني ورفعنا رفع الحرب بالحية الحية عليه المهم لدغ مات ما بقناش عارفين مين اللي مات الاول هو ولا الايه - [00:31:41](#)

الحية ولا الجن اللي عندها اللي معهم واخبروا النبي عليه الصلاة والسلام قال لهم ان في جن هنا في المدينة واسلم وكده فيعني حزمهم مش موضوعنا الموضوع اني اذا كانوا معه على امر ايه ها - [00:32:12](#)

جامع يعني مجتمعين مجتمعين بنعمل حاجة ما حدش يمشي. قال مستأذن مين ده اذا كان ايه بقى؟ مؤمن. منافق مش فارقة يمشي بلا امر جامع بلا غيره يمشي - [00:32:32](#)

يمشي عادي اه واذا كانوا معه على امر جامع لم يذهبوا حتى الجمعة من الامور الجامعة الجمعة من الامور يا جماعة تمشي ازاى والمفترض في الجمعة اللي بيأديها الامام امام المدينة امام المحافظة امام القرية - [00:32:53](#)

ما هي كل قرية فيها تعتبر امام لها مندوب عن الوالي. مندوب عن الامير اكبر راس في القرية يقوم باعمال امير المؤمنين في القرية وبعدين في المدينة من مندوب يقوم باعمال امير المؤمنين في المدينة وفي المحافظة وهكذا - [00:33:17](#)

مين هم دول بقى اللي يصلوا الجمعة دول اللي يصلوا الجمعة فين؟ في المسجد الجامع في الاحياء دي ويتفقد بقى الرعية ويشوفهم رايعين فين وجايين منين ومشاكلهم ايه والدين بيعلى ولا بينزل والايمان بيزيد ولا ينقص - [00:33:37](#)

والبدع بتنتشر ولا بتختفي والفواحش والمنكرات اخبارها ايه؟ كل ده لازم اقع. يبقى عين الايه الامير علي هو ده وظيفته اللي هيتحاسب عليها امام رب العالمين. دي اللي هيتحاسب عليها - [00:33:56](#)

امام رب العالمين فالجمعة من الامور الجامعة فهو يظل هيصلي الجمعة وهو اللي هيحاسب الناس حتى على التأخير وعارف فلان وعارف علان وشايف وكده جايب عربيته وجاي يصلي في المسجد الجامع. يبقى يسبب العيال قاعدين على القهاوي - [00:34:14](#)

العيال بتلعب كورة! امال هو وظيفته ايه عمر بن الخطاب لما كان بيخطب الجمعة لمح سيدنا عثمان لسه داخل لسه داخل سيدنا عثمان واحد من الرعية واحد من الرعية فيقوم يقول له اي الساعة هذه - [00:34:36](#)

يعني ساب موضوعه الايه وهو بيخطب ماشي في موضوع بيتكلم فيه لمح سيدنا عثمان قال له اي ساعة هذه محاسبة اهو بيحاسبه بيحاسب مين؟ عثمان عثمان قال له والله يا امير المؤمنين ما يعني انا ما صدقت ما سمعتش ساعة ما سمعت الادان يدوبك اتوضيت وجيت - [00:35:04](#)

قال والوضوء ايضا وقد علمت ما قال رسول الله في الغسل ايه ده بقى يعني بيقول لي ده انا دوبك سمعت الازان جيت جري. يدوبك اتوضيت وجيت قال له كمان جاي متوضي - [00:35:30](#)

جاي متوضي ايه ده بقى ايه ده بقى؟ ايه اللي بيحصل ده يحاسبه على التبكير يقول له اي الساعة هذه ويحاسبه ليه ما اغتسلتش ايه ده؟ احنا فين احنا فين بالزبط - [00:35:50](#)

وعسمان ما فتحش بقه واحد زي سيدنا عثمان والله ما انا ما رايح نصلي تاني حراجنه قدام الناس صح ولا مش صح؟ ولا كان انقلب عليه مش هو الرئيس مش عمر الرئيس هننقلب على عمر - [00:36:11](#)

ينفع فتحش بوقه خايف من عمر لأ اصل عمر بيتكلمه بالدليل عمر بيحبه مش بدليل ان هو رشحه وهو مطعون وهو مطعون عسمان اولى بالموضوع ده عادية عارف انه هيوجع خلاص هيموت ورشح عسمان - [00:36:33](#)

مش بيكرهه ويحبه وعسمان عارف ان هو بيحبه. عارف كده كويس عارف ان هو بيحبه. وعارف ان مش مش بيفضحه. بقول له لأ مش انت مش انت اللي تيجي متأخر لحد انا مطلع المنبر - [00:37:00](#)

ومش انت اللي تيجي متوضي. ادي الشغلة بقى. يبقى امر جامع الجمعة من الامور الاليه؟ من الامور نعم الجمعة من الامور الجامعة وازا كانوا معه على امر جامع لم يذهبوا حتى ايه - [00:37:15](#)

يستأذنه والخندق كان من الامور الجامعة. ازاى يبقى الرسول هو بيحفر واحنا قاعدين في بيوتنا؟ ما ينفعش ما ينفعش كزلك من الامور الجامعة في الوقت الحالي بقى. طالما بقى احنا بنقول دلوقتي ايه يا ما هو ما فيش هو المفروض المسئول في كل قرية المسئول في كل مدينة المسئول في كل محافظة - [00:37:37](#)

هو اللي بيصلي بالناس الجمعة وهو بيتفقد احوال الرعية ويشوف ايه الغلط واياه القصور فين واللي برضو عاوز يسأله بعد الصلاة ويعرض عليه مشكلته كل الحاجات دي وقريب من الناس ويتفاعل من الناس ويبحبوهم ويبحبوه وعاوزهم كلهم خشوا الجنة - [00:37:56](#)

رعيته ما هي دي رعيته وهم برضه عاوزين يفوزوا به كل كلامنا اهو في الكتب افرض الكلام ده مش موجود لكن في امور جامعة تقدر برضو يبقى فيه. من امور الجامعة - [00:38:14](#)

ازالة المنكر يا اخي. امر جامع هب اني امير بلد محافز رئيس محليات اي امير بلد حب يزيل منكر المفروض نكون ايه ها؟ معها كل المسلمين اللي في المكان ده معها - [00:38:31](#)

ما شاء الله! امير ونبقى معه في ازالة المنكر دي خد الفكرة دي قابلة للتنفيذ قابلة للتنفيذ حبي يشيل الاضرحة اللي في المساجد اللي فيها اضرحة ساعدوني يا ناس امر جامع يساعده ولا ما نساعدوش؟ نساعد. ولا نسيبه للصوفية تقطعه - [00:38:53](#)

اه يبقى انما الاليه؟ انما المؤمنون والمؤمنون ده امر جامع. يلا نزيل المنكر ده. ماشي نساعدك. ونقف معك يبقى مين اللي هيقف معه؟ المؤمنون هم اللي هيقفوا معه شيل الاضرحة دي ونوديتها المقبرة العمومية. مع كل الناس يا اخي - [00:39:22](#)

والمسجد يبقى بيت الله بس يعبد فيه رب العالمين. ما حدش ينادى عليه. شيل الاضرحة دي. احنا مش هنقول هنرميها. هنوديتها هنوديتها المقابر واحنا هنوديتها فين؟ هنوديتها المقبرة العمومية بتاع المسلمين كلها - [00:39:45](#)

يلا يا جماعة يلا يا جماعة ده امر جامع ولا مش امر جامع؟ المؤمنون هم اللي هيوافقوا على كده ويساعدوا فيه هيوافقوا على كده وهيساعدوا فيه كان عجبني حنة للشيخ كشك - [00:40:00](#)

عليه رحمة الله كان يقول ان في حنة ما اعرفش الجيزة المهم كان فيه ضريح ورزق المسجد اللي هو فيه الضريح ده بامام موحد عاوز يقيم السنة وعاوز يسأل في المسجد رب العالمين فقط - [00:40:16](#)

لا ينادى على مخلوق في عمل ايه؟ قال للموحدين اللي هم هيبقوا معه على ايه؟ على امر جامع يلا ايه نشيل الضريح بس عشان نشيله هتبقى مصيبة فالمهم الفكرة اللي طرحنا الاول - [00:40:43](#)

ان احنا نجده مش نزيله لأ نجده عشان الناس تقبل الاليه نجده ماشي نجده طيب عاوزين بقى نشيل المقصورة دي كده ونعمل له

حاجة حلوة كده طيب شالوه من حب الاستطلاع ينبشه عشان يشوفوا الراجل اللي ايه المتعلقين به بقى لهم سنين - [00:41:09](#)

وسمعوا ان فلان نبشه ولقوه زي الخساية يعني ايه؟ يعني لسة زي ما هو لو كلمته يكلمك لسه حلو خالص ولا دود ولا اي حاجة خالص فمن حب الاستطلاع دبروا عليه - [00:41:34](#)

ما شافوش حد. قال لأ دا لسة تحت انبشوا انبش ده لسه تحت ده بيبقى تحت. امش امش امش الماية ايه؟ قابلته مش عارفين ينبشوا تاني قال لهم يكون راح مكة - [00:41:52](#)

قال له ممكن قال له خلاص اردمه بقى عقبال ما يبجي ارجو ردموا برضاهم ونبشوا بايه برضاهم وما لقوش ايه؟ ما لقوش حاجة طبعاً المحبين التانيين لما جوههم طبعاً خلاص شالوا بقى البتاع آآ جم. فين انتم وديتوا الشيخ فين ولا انت راح مكة؟ خلاص راح مكة يبقى - [00:42:07](#)

اللي عاوز بقى يروح عاوز يروح. الشاهد وازا كانوا معه على امر جامع دي من الامور الالية الجامعة ازالة المنكر ازالة مين اللي هيبقى مع اللي بيزيل المنكر ده؟ المؤمنون. مين اللي هيسيبه يغرق؟ المنافقون - [00:42:31](#)

المؤمنون يساعدوه واذا كانوا معه على امر جامع لم يذهبوا حتى ايه اه وخلي بالك شف مع كانوا معه كانوا معه اي مع الامير او الامام بتاعهم دهو قلبا وقالبا - [00:42:55](#)

معه زي محمد رسول الله والذين ايه؟ معه حيا وميتا يعني هو برضو بعد موته معه بعد موته معه قلبا وقالبا ما يسببهوش ابداه كانوا معه علام. فبفرض ان الامام او الامير على امر جامع برضه. بس لا يرضي الله - [00:43:16](#)

الاية نعمل فيها ايه بقى الامير اهو ما هو الامير واحنا وهو على امر جامع هنسببه لوحده يعني مسلا الامير بيتفرج على ماتش الامير عاجبه مسرحية مش كده ولا ايه؟ الامير في حفلة قاعد يتفرج عليه يسببه لوحده - [00:43:51](#)

ولا نقعد معه؟ ابقوا فكروا فيها بقى اذا كانوا وازا كانوا معه على امر جامع لم يذهبوا حتى ايه؟ طيب نروح نقول له عن ازنك احنا مش هنقعد معك ولا ما نروحش خالص - [00:44:19](#)

خالص ما هو اهمهم وازا هو كيد يا اخي. نروح نقول له لا مؤاخزة اللي انت بتعمله ده مش صح احنا مش جايين نقعد معه. كل ما نروح فين؟ اه ما نروحشي - [00:44:41](#)

اصله ما نروحش يبقا انت سالم الى حد ما هيلاقى اللي يروح هيلاقى اللي ايه؟ اللي يروح. انما هتروح وتقول له عن ازنك انا مش قاعد معك وارد السؤال يقول لك ليه؟ جاوب بقى - [00:44:54](#)

جاوب بقى شف انت هتجاوب وما بعد الاجابة لم يذهبوا حتى ايه؟ يستأذنوه يستأذنوا رسول الله ويستأذنوا امامهم اميرهم خليفتهم لم يذهبوا حتى يستأذنوا. ده من كمال الامام وصدق الايمان وصحة الايمان - [00:45:10](#)

انما يتسلل كده لأ فاذا استأذنوك لبعض شأنهم فاذن لمن شئت منهم ده مين برضه المؤمنون لو استأذنوك لبعض شأنهم ممكن يكون واحد عنده ظروف عن ازنك يا رسول الله عن ازنك يا امير المؤمنين عن ازنك يا خليفة عن ازنك يا ولي امرنا - [00:45:37](#)

في موضوع كذا كذا استأذنك لبعض شأنه اذن له اذن له خلاص بيبقى الرسول هياذن له طب امال استغفر لهم ليه بقى؟ هم عملوا حاجة غلط؟ ايوا طب ما هم استأذنوا والرسول ايه ها؟ ازلهم. ايه الغلط بقى - [00:46:03](#)

اصل الرسول او او من ينوب منابر الرسول اللي يحل محله يعني هو والمؤمنين والمؤمنون معه على ايه؟ اكيد الامر الجامع ده يهمهم في دينهم ودنياهم في اخرتهم ودنياهم طالما اجتمعوا - [00:46:25](#)

فانت بقى الامر اللي انت هستأذن له امر دنيوي ولا اخروي. ان كان اخروي ما تخليك ايه؟ معهم ليه؟ بيبقى اكيد الامر اللي انت بتستأذن له ايه؟ دنيوي. وراك حاجة؟ حد عندك تعبان؟ اللي اللي اي حاجة من الحاجات دي. فيبقى امر دنيوي - [00:46:45](#)

فالقرآن يقول للرسول اذن له طب اذا هل هو كده عمل حاجة غلط؟ اه عشان كده قال له استغفر له استغفر له يا رسول الله. ليه؟ لانه فضل الدنيا على الالية - [00:47:05](#)

للاخرة استغفر له اذن له واستغفره واستغفر لهم الله فاذا استأذنوك لبعض شأنهم فاذن لمن شئت منهم واستغفر لهم الله ان الله غفور

رحيم امر الله سبحانه وتعالى رسوله صلى الله عليه وسلم - [00:47:24](#)

ان يأذن للمؤمنين الذين يستأذنون رسول الله صلى الله عليه وسلم لبعض شأنهم ولان المستأذن هذا فضل امرا دنيويا على امرا دينيا وان كان حتى فيه شيء ينقصه متعلق بالدنيا فهو لخدمة الدين بدليل ان الامام او الامير اجتمع معه المؤمنون على هذا الامر -

[00:47:50](#)

فما كنش يمشي لكن افرض ان عنده حاجة وهو برضه كانسان هيبقى الان هيبقى كزا هيبقى كزا فقال الله عز وجل لرسوله واستغفر

لهم الله. ائذن وايه؟ واستغفر استغفر ليه لتفضيلهم الامر ده على ده - [00:48:20](#)

بعد ذلك قوله تعالى لا تجعلوا دعاء الرسول بينكم كدعاء بعضكم بعضا لا تجعلوا دعاء الرسول بينكم كدعاء بعضكم بعضا خلاصة ما

قاله المفسرون فيها اقول وهي لا تجعلوا نداءكم لرسول الله صلى الله عليه وسلم كنداء بعضكم بعضا. طمع - [00:48:41](#)

فتقول يا محمد او يا ابا القاسم يا ابا القاسم يا محمد لأ طبعاً ولكن شرفوه عظموه نادوه باعظم الالقاب اعزم شيء يخطر على بالكم

قولوا له به واشرف يا نبي الله - [00:49:14](#)

يا رسول الله لاني ما في موضع في القرآن جاء يا محمد ابدا. ولا يا احمد يا ايها النبي يا ايها الرسول يا ايها النبي يا ايها الرسول لا

تجعلوا دعاء الرسول اي لا ترفعوا اصواتكم عليه - [00:49:35](#)

مش زي اي حد بيكلمه كده لا صوتك خفيض يسمع منك بالعافية بالاعافية يدوبك يسمع الكلام بس مش حتى يعني لأ. قلبي الساني لا

تجعلوا دعاء الرسول بينكم كدعاء بعضكم بعضا اي لا تعتقدوا ان الرسول صلى الله عليه وسلم اذا دعا على احد - [00:49:56](#)

كوم بشيء بلعنة او بشيء دعوته هتبقى زي دعوة ايه؟ اي حد كدعاء بعضكم ايه اه لأ ولكن دعاءه صلى الله عليه وسلم مستجاب

فاحذروه ان يغضب ويدعو على احدكم - [00:50:21](#)

واحرصوا على ان يرضى عنكم ويدعو لكم يعني ده دعاؤه عليكم ولا دعاؤه لكم زي اي ايه؟ اي دعاؤه ولذلك صلى الله عليه وسلم هنيئا

لمن دعا له رسول الله - [00:50:43](#)

هنيئا لمن دعا له فعلا انس دعا له رسول اللهم اكسر ما لا هو وولده وبارك له فيما اعطيت وفاز يقول لابن عباس يقول لابن عباس فقهه

في الدين وعلمه التأويل. صار ابن عباس بحرا - [00:51:02](#)

دي دعوة مين؟ دعوة الرسول له. فخلي بالك ان دعا عليكم خطر. دعا لكم مكسب عظيم جدا ابن عباس كان بيعمل يعني مش متوقع

ان الرسول يدعوا له فقهه في دينه وعلمه التأويل لانه بيت مرة عند خالته - [00:51:23](#)

وعارف ان الرسول هيقوم يصلي بالليل فجهز له المية الوضوء عشان يبجي من الخلاء او كده او عاوز يتوضأ يلاقي الماية ما كانش

متوقع حد يابه لانه في الصبيان في البيت - [00:51:42](#)

مين اللي عمل كده؟ قالوا له ابن عباس ابن عباس وعارف ان انا هقوم وعامل حسابه وهو لسه صبي صغير اصلا عارف ان انا اللهم

فقهه في الدين وعلمه الايه - [00:51:57](#)

آ خلاص فدعاء النبي صلى الله عليه وسلم للانسان او دعائه على الانسان. طبعاً ده خطر عظيم. ده القول الساني في لا تجعلوا دعاء

الرسول ايه؟ اه بينكم كدعاء. الامر الثالث او المعنى لا تعتقدوا ان الرسول اذا - [00:52:10](#)

دعاكم لامر وتخلفتكم عما امر به ان تخلفكم هذا كتخلف عن اي عن امر غيره ابوك دعاك لحاجة وما سألتش والرسول دعاك لحاجة وما

سألتش. ايها اخطر عليك؟ طلب الرسول عليه السلام - [00:52:32](#)

ابوك تستجيب له ما تستجيبولوش بس الرسول ايه ما فيش فصال فيها ابدأ ابدأ ولزلك جاء النكيل والتشديد في مسل قوله تعالى يا

ايها الذين امنوا استجبوا لله وللرسول اذا دعاكم لما يحييكم. واعلموا ان الله يحول - [00:52:56](#)

بين المرء والرسول نفسه استشهد بالاية دي على الصحابي نادى عليه وما جاش وبين له انت ما بتجيش ليه؟ قال له كنت باصلي.

انت ما سمعتش الاية ده مين اللي بيستشهد بها؟ - [00:53:20](#)

مع الصحابي سعيد بن المعلم دعى كم بيصلي؟ والرسول عليه السلام نادى عليه يا سعيد يا ابا سعيد تعال عاوزك او نادى عليه يعني

فما كمل صلاته فبعد ما خلس جه - [00:53:38](#)

فبيقول للرسول عليه الصلاة والسلام ابو سيد بيقول دعاني فلم اته ما جيتلوش. حتى صليت كان بيصلي فريضة ثم اتيته فقال ما منعك ان تأتيني ما منعك ان تأتيني ما انا عارف ما انا شايفك ما انا عارفك بتصلي - [00:53:59](#)

او هو قال له انا بصلي ما منعك ان تأتي الم يقل الله يا ايها الذين امنوا استجيبوا لله وللرسول اذا دعاكم وبعدين هو ما يعرفش الحكم بقى ابو سعيد - [00:54:22](#)

فقال له هعلمك سورة قبل ما اخرج من المسجد سبحان الله! نعم المعلم والله الصحابة يعملوا حاجات ويعلمهم ويزود كمان قال له هعلمك سورة اعظم سورة من القرآن قبل ما اخرج من المسجد - [00:54:40](#)

الرسول انشغل وجه خارج في ابو سيد قال له مش انت قلت هتعلمني رسول سورة اعظم سورة قبل ما تخرج؟ قال له اه فكروا بقى فكروا فقال له ايه؟ هي الحمد لله رب العالمين - [00:54:59](#)

السبع المسامي والقرآن العظيم. طب هو ابو سعيد بيصلي بها بس مش عارف ايه وزنها هو كان بيصلي بها هو كان بيصلي بها وكان بيصلي بالفاتحة بس مش عارف ايه - [00:55:15](#)

وهنا اعلمك مش هعلمك القرآنية اعلمك يعني اعرفك هعرفك الشاهد ان هنا لا تجعلوا دعاء الرسول بينكم كدعاء ايه؟ بعضكم بعضا قد يعلم الله الذين يتسللون منكم لوالا فليحذر الذين يخالفون عن امره - [00:55:31](#)

دي محتاجة طبعا شوية وضح كده نسال الله ان يفهمنا ويعلمنا نكتفي بهذا القدر صلى اللهم وسلم وبارك على نبينا - [00:55:56](#)